

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

الى الرئيس نميرى

فى ٤ يوليو ١٩٧٦

يسعدنى اعظم سعادة ان ابعث اليكم والى القوات المسلحة السودانية والى اخوانكم فى الحكومة ومن خلالكم جميعا والى الشعب السودانى الشقيق اطيب التهانى بمناسبة قضائكم على المحاولات الغادرة للعدوان على السودان وشعبه وثورته المجيدة واستقلاله ووحدته الوطنية . وانتهاز هذه المناسبة لانقل اليكم والى قواتكم المسلحة تحيتى وتحية القوات المصرىة المسلحة وتأييدهالكم فى غير حدود ، ولابد انكم كنتم والشعب السودانى وقواتكم المسلحة من ورائكم تقدرتون - دائما طوال هذه الازمة الطارئة مدى تتبعى والشعب المصرى وقواته المسلحة لما تعرضتم له من عدوان دبرت له عناصر خارجية عن السودان لتفتيت وحدة الشعب السودانى المجيد وسلامته الوطنية وللقضاء على انجازات ثورة مايو الباسلة وقد كان سرورى بالغا طوال الفترة الاخيرة كما تلقيت منكم رسالة تطمئنى على المجهودات الباسلة التى قامت بها قواتكم المسلحة للقضاء على هذه المغامرة غير المسئولة

وقد كان الشعب المصرى والامة العربية كلها تتابع الاحداث عندكم بوعى كامل من المسئولية ومن موقع الحرص على سلامتكم وسلامة السودان شعبا وحكومة وجيشا .. ولست بحاجة - ايها الاخ العزيز الى ان اذكر اننى اثناء هذه الساعات التى مررتم بها كنت قد اصدرت التعليمات الى القوات المصرىة المسلحة لكى تقوم بواجبها الكامل نحوكم ونحو الشعب السودانى اذا - لا قدر الله - وتطورت الامور الى الحد الذى يحتم علينا القيام بواجبنا المقدس نحوكم ونحو الشعب السودانى ، خاصة وان مدبرى الانقلاب قد اختاروا وقتا كنت فيه على وشك الوصول الى بلادكم العزيزة عقب تمثيلكم للسودان وشعبه ، على اعلى مستوى فى اتصالاتكم الدولية خدمة للحق العربى والشعب السودانى .. وكذلك فى نفس الوقت الذى كان يقوم به بناء على

تعليماتكم جزء من قواتكم المسلحة بعمل مجيد فى لبنان لحقن الدماء بين الاشقاء فى لبنان والمحافظة على سلامة الشعب الفلسطينى الشقيق .. وبالتوازي مع ذلك . وفى نفس الوقت كان جزء آخر من قواتكم يتركز مع اشقائه رفقاء السلاح من قواتنا المسلحة على الجبهة المصرية

لهذا فان ما حدث عندكم لا يمكن ان يكون نابعا من السودان انما هو نتاج مخطط خارجى مرسوم موجه للامة العربية كلها ممثلة فيكم وفى الشعب السودانى .. ولذلك فقد كان من الضرورى والطبيعى ان البى جميع طلباتكم تلبية كاملة كما انه لا بد ان اؤكد لكم من جديد نيابة عن الشعب المصرى وقواته المسلحة اننا جميعا نقف معكم والشعب السودانى وقواته المسلحة

ومن هذا المنطلق لذلك فنحن جميعا على اتم استعداد لكى نلبي نداء الواجب اذا استدعى الامر . وختاما اعرب لكم عن امتنانى لسماع صوتكم خلال القائكم لبيانكم ولاشارتكم لمصر التى كان لها اطيب الوقع لدى الشعب المصرى ولدى شخصا .. وان كنا فى الواقع نعتبر ان ما قمنا به امر لا يستحق الشكر من اخوة اعزاء علينا نشاركهم الامل والالم وتربطنا بهم عبر التاريخ اواصر الدم والقربى والمصير

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته